

مشروع مذكرة استراتيجية – الاتصال والدعوة

1 – تحليل الاحتياجات والميزة النسبية للمنظمة

يقع الاتصال والدعوة في صلب الوظائف التي تضطلع بها المنظمة بوصفها منظمة للمعرفة حسبما أوضح ذلك دستور المنظمة واعترف به في تقرير التقييم الخارجي المستقل.

ويتعين وضع استراتيجية مؤسسية للاتصال لتمكين المنظمة من:

- الإسهام في تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية وبخاصة الهدفان 1 و7 من خلال الدعوة بنشاط إلى الاستثمار في البنية الأساسية الزراعية والريفية؛
- الدعوة نيابة عن الفئات التي تعاني من الجوع ونقص التغذية المزمّن في العالم بحجج ترتكز على الدراسات رفيعة المستوى في العالم؛
- اعتبار المنظمة جهة مرجعية للمناقشات العالمية بشأن القضايا المتعلقة بالزراعة والغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية والتنمية الريفية؛
- استثارة الوعي بإسهام المنظمة الفريد في عملية التنمية، فضلا عن عملها في عمليات الإغاثة وإعادة التأهيل بعد حالات الطوارئ والانتقال إلى التنمية مما يزيد من الدعم الذي يقدم للمنظمة؛
- توفير الرؤية الواضحة للبلدان الأعضاء التي تقدم التمويل من خارج الميزانية، وبيان فعالية المنظمة في تنفيذ المشاريع والبرامج؛
- الاتصال بفعالية مع الموظفين في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية لإشراكهم في عملية تبادل الثقافة.

وتتمثل المزايا النسبية للمنظمة في تلبية هذه الاحتياجات المتعلقة بالاتصال فيما يلي:

- الاعتراف العالمي بالمنظمة كمركز للخبرات الفنية الرفيعة في مجالات اختصاصها؛
- سمعة المنظمة في تقديم الإسهامات المتوازنة والمعتمدة على العلم في المناقشات المعقدة والحساسة؛
- وظيفتها التي تحظى بالاحترام كمنتدى محايد للتفاوض بشأن الإتفاقات الدولية؛
- نوعية ومكانة موظفيها الفنيين الذين يمكن أن يصبحوا مصادر موثوق بها للمعلومات لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بصفة عامة.

2 – الرؤية الشاملة والأهداف الرئيسية

تتمثل رؤية المنظمة فيما يتعلق بالاتصال الاستراتيجي فيما يلي:

تحقيق الاعتراف العالمي المستحق بإسهام المنظمة في عملية التنمية، ومزاياها النسبية ودورها بوصفها منظمة للمعرفة ومركزا للخبرة الرفيعة، تقوم بتسليم منافع ملموسة لأعضائها.

والأهداف الرئيسية للاتصال الاستراتيجي هي :

- زيادة فهم صانعي السياسات بالحاجة إلى سياسات إنمائية تدعم القطاع الزراعي والريفي مما يؤدي إلى تعبئة المزيد من الموارد للقطاع؛
- تعزيز حالة دور وإسهام المنظمة والاعتراف بهما، وخاصة في مجالات الأنشطة المواضيعية ذات الأولوية بين صانعي السياسات وأولئك الذين يؤثرون فيهم بما في ذلك الجمهور العام؛
- مساعدة المنظمة في تلبية تحدي التجديد.

وسوف يشمل تحقيق هذه الأهداف ما يلي :

- إستثارة الوعي بالثروة من المعلومات والمعارف الفنية التي تنتجها المنظمة والمتاحة لأصحاب الشأن على المستوى القطري؛
- توصيل المعلومات العامة والمشورة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات ذات الصلة باختصاصات المنظمة للبلدان الأعضاء والمجتمع المدني وأصحاب الشأن؛
- الدعوة لدعم السياسات التي تحبذ الإستثمار في البنية الزراعية والريفية لمعالجة المشاكل المتعلقة بالجوع المزمع وسوء التغذية؛
- استثارة الوعي بين أصحاب الشأن، وذلك في الغالب عن طريق وسائل الإعلام، بالمزايا النسبية للمنظمة ومن ثم زيادة الدعم الذي يقدم للمنظمة بين الأعضاء والجمهور عموماً؛
- الاتصال الداخلي الذي يهدف إلى إشراك الموظفين في عملية الإصلاح.

3 - النتائج الرئيسية المتوقعة

تشمل النتائج الرئيسية :

- بيان الكيفية التي يضيف بها عمل المنظمة قيمة كبيرة لعملية التنمية ويوفر الإغاثة وإعادة التأهيل بعد الطوارئ ومساعدة الأعضاء في جهودها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛
- زيادة ثقة الأعضاء في الأداء الشامل للمنظمة في الاضطلاع بالاختصاصات المنوطة بها؛
- التوضيح للبلدان الأعضاء أن مساهمتها الطوعية تنفق بصورة جيدة ومن ثم التشجيع على مواصلة تدفق الموارد من خارج الميزانية؛
- زيادة مكانة المنظمة وزيادة الوعي والتقدير لعملها مما قد يساعد على ضمان المزيد من الدعم للمنظمة؛
- الإسهام في إدراج ثقافة الاتصال بصورة متينة في كافة وحدات المنظمة، والإسهام في تغيير الثقافة العامة الذي دعا إليه التقييم الخارجي المستقل.

4 - قضايا التنفيذ

سوف تشمل عملية التنفيذ ما يلي :

- تحديد المعنيين المستهدفين ذوى الأولوية لإتصال المنظمة وضمان توافق أولويات الإتصال مع الموضوعات الفنية التي تحظى بالأولوية في المنظمة؛
- صياغة مهام جامعة تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للبلدان الأعضاء، مع إدراك أن المهام المحددة ذات الصلة بالموضوعات ذات الأولوية سوف توضع على أساس سنوي في خطة الإتصال المؤسسية السنوية،
- تحديد الأدوات والقنوات متعددة الوسائط والتقليدية التي تستخدمها المنظمة في الإتصال والدعوة بغية الوصول الى المجموعات المستهدفة المحددة؛
- العمل بصورة وثيقة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما بشأن أساس استراتيجية الدعوة والإتصال المشتركة، ومع الشركاء الآخرين من المجتمع المدني من خلال التحالف الدولي ضد الجوع وغير ذلك من الترتيبات؛
- تطوير يوم الأغذية العالمى وبرنامجى تليفود وسفراء النوايا الحسنة لدعم الدعوة عريضة الإستهداف؛
- دعم عملية تغيير الثقافة في المنظمة من خلال إعداد قنوات اتصال داخلية تفاعلية قوية؛
- توجيه نهج المنظمة إزاء الاتصالات والدعوة على المستوى القطري في سياق التسليم كأمم متحدة واحدة.